

كذا ان ينتهي الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يعجب شيئا يدل على الطريق الي
الله واستقل بما عنده من عبادة او علم فقد
نقض لاغرا الشيطان له ولهذا قيل من لا شيخ
له فالشيطان شيخه وما حمل من اسبلك على
يدي شيخ عارف فلا يمكن التزم الي منازل
الغريب ولو اني بعبادة النفلين وعلامته
السخا وحسن الخلق والشفقة على خلق الله
تعالى وعدم انكباده على جمع الدنيا وعدم التوكل
ولو بالنظر لضعف القوم الا امر اقتضى
ذلك وعدم التوكل من ضعف الدنيا او من
اعراض الناس عنه وان يرى عليه محاييل
الذل والانكسار وجب له ان يظهر على اصحابها
به البركة والصلاح وهذا ما حو من قولنا
وانتبع في سيرك سبيل اي طريق النا
سلكي جمع ناسك اي عابد **الملا** جمع عالم
وهو العارف بالاحكام الشرعية التي عليها هو
هداية الدين اعتقادية كانت او عملية
والمراد بهم السلف الصالح ومن تبعهم باحسان
وسبيلهم من عرف في اعتقاده وعلم وعمل على طبق
العلم واقترب من جادهم من ائمة الذين

يجب

يجب اتباعهم على ذلك فان فرقته نصبت
نفسها لبيان الاحكام الشرعية الكلية وشم الائمة
الاربعة وغيرهم من المعتدلين كل من يستقر
من المذاهب المصنفة سوى مذهب الائمة
الاربعة وفرقة نصبت نفسها لله شتغال
ببيان العقائد التي كان عليها السلف وهم
الا شعري والماتريدي ومن تبعها وفرقة
نصبت نفسها لله شتغال بالعمل والمجاهدة
على طبق ما ذهب اليه الفرقتان المتقدمتان
بهم الامم انما انما سمع الجند ومن تبعه
فهو لا الفرق الثلاثة محو من الائمة المحمدي
ومن عداها من جميع الفرق على صلال وان كان
البعين منهم يحكم له بالسلام فالناحي من
كان في عقيدته على طبق ما بينه اهل السنة
وقلدي الاحكام الكونية اماما من الائمة
الاربعة المصنفة ثم تمام التمسك والنجاة في
سلوك مسلك الجند واتباعه بعد ان احكم
دينه على طبق ما بينه الفرقتان المتقدمتان
ومن سلك مسلك القطب الرياني الامام سيدي
احمد بن الرفاعي واتباعه والقطب الرياني
الامام سيدي عبدالقادر الجيلاني واتباعه

195

Copyrighting Society